

رئيسة مركز عدن للتوعية من خطر المخدرات سعاد علوي:

انتشار المخدرات عمل ممنهج، وقد تم التمهيد له منذ إعلان الوحدة



المخدرات ليستفيدوا منها في أبحاثهم في الجامعات خصوصاً بعض الأقسام كعلم النفس والاجتماع وحول بعض السلوكيات التي تلحق بمشكلة تعاطي المخدرات كالتطرف والإرهاب ونحن نساعد مثل هؤلاء الشباب ..

بالنسبة لتدريب الشباب المشكلة ليست بتدريهم بل بتوفير المادة التي يحتاجون لها ، ونحن كما ذكرنا سابقاً لا نملك الإمكانيات الكافية للقيام بمثل هذه الخطوات ونحن نعمل بما يتناسب مع إمكانياتنا ..

من الحالات التي اكتشفتها بين الشباب هل كلها من الذكور أم هناك حالات من الإناث؟! نعم ، هناك حالات من الجنسين ، وللأسف هذه الحالات في ازدياد بعد انتشارها بين البنات ، فالبدية بدأت بتعاطي القات وانتشرت مقابلات القات للنساء وكان يتم استدراج بعض البنات الشابات من بنات الثانوية والجامعات إلى هذه المقابلات وكل واحدة منهن تستدرج أخرى وهكذا .. وتصل المخدرات إلى الشباب عبر الرفيق السيئ بأنه يغدر فيك أو يحببك فيها .. وبالنسبة للبنات أحياناً تكون الفتاة على علاقة بشباب وهذه قصص واقعية وليست من نسج الخيال ، فيقوم الشاب بدعوته لتناول كأس عصير ويضع بداخله نوعاً من المخدرات أول مرة وثاني مرة وثالث مرة حتى تجد نفسها قد أدمنت على المخدرات وتشعر أنها لا بد أن تأخذ ذلك الشيء الذي كان يحطه لها داخل العصير فيستدرجها وهنا تتفاجم المشكلة أكبر، نحن لسنا ضد العلاقات التي تنتهي بشكل رسمي وبحلال ، نحن ضد العلاقات المشبوهة التي تكون فيها الفتاة أحياناً بريئة ولكنها لا تنتبه لنفسها وبذلك تصبح ضحية لمثل هذه المشاكل الخطيرة ..

وأحياناً تكون صديقة تدعوها لمزعلها وتعطيها هذه المواد ، وأحياناً تعطيه علكة اكتشفنا أنها نوعاً من الحشيش وهو متداول بين بعض الفتيات في الجامعة ، فعلى الفتيات أن يحذرن من الأشياء الغير مألوفة ..

العون له بالدعم والتأهيل والدراسة وفي كل ما يحتاجه المركز من علاج وأساليب مكافحة وكل شيء ، ويعود سبب عدم تواجد هذه المنظمة لأن الدولة ليست عضواً في أي منظمة من منظمات مكافحة المخدرات ..

يعني أنتم ليس لكم أي تواصل مع أي منظمات إقليمية أو دولية مختصة بمكافحة المخدرات للتسيق معها في بعض الأعمال ؟

نحن حاولنا لكننا عجزنا! فهذه المنظمات تعمل على بروتوكول تأتي عبر الحكومة وإذا كانت حكومة البلد ليست موقعة على بروتوكول تعاون معها فهي لن تستجيب لك! فلا بد أن تطلب الدولة نفسها مساعدة من هذه المنظمات حتى تتواصل مع الأشخاص الذين يعملون بهذا النشاط التوعوي ، لكن للأسف الدولة مقصرة كثيراً إلى حد الآن ولم تقم بواجبها المطلوب منها تجاه شعبها .. من يقوم بدعمك ودعم المركز؟! نحن معتمدين على بعض رجال الأعمال الجنوبيين وبعض أهل الخير ، والأكثر هو جهد شخصي .. لا يوجد أي دعم رسمي نهائياً ، إلا بالفعاليات الأخيرة التي قمنا بها في مدارس العاصمة عدن فقد دعمنا وساعدنا المحافظ عيدروس الزبيدي - حفظه الله - وهي المرة الأولى التي نتوجه فيها لجهة رسمية وتدعمنا ونحن كنا على ثقة تامة بشخص المحافظ أنه سيدعمنا وهو حريص على شبابنا أكثر منا ..

عرض علينا الكثير من الدعم فقط حتى لا نتكلم "من السبب" ، لكننا رفضنا هذا ونحن في عز احتياجنا للدعم وسنظل نرفض مثل هكذا دعم مشروط بعدم التكلم حول من السبب بانتشار المخدرات وسنقول الحقيقة كما هي .. ما هي خططك، وهل تفكرين بتدريب شباب يساعدونك في التوعية في مختلف مناطق الجنوب؟! من أول يوم ونحن ندعو أي شخص يحتاج أنه يتدرب ويفهم عن موضوع المخدرات .. يأتي إلينا بعض الشباب ليأخذوا منا بعض المعلومات حول ظاهرة

منتشر بشكل مهرجان! فهنا نسف ذلك القانون الذي يحد من تعاطي القات الذي يعتبر أحد أنواع المخدرات، ومن هنا نفهم أنه تم التمهيد لشيء أخطر منه وفعلاً في 1993م بدأت بوادر إدخال الحشيش إلى الجنوب من البوابة الشرقية عبر المهرة وكانت ولا زالت تدخل إلى الآن سفن عبر المهرة وحضرموت وتهرب المخدرات لسلك الجنوب، ويمكن أن نلاحظ أن مدينتي عدن والمكلا الأكثر ثقافة والأكثر علماً والتي تعتبر أكبر المدن الجنوبية وأهمها وصورة الجنوب أمام العالم هي أكثر المناطق التي ينتشر تعاطي المخدرات فيها، فهم يريدون أن يحطموا هذه النماذج والكوادر الجنوبية التي تعتمد عليها في المدنية والحضارة .. أستاذة سعاد .. من خلال نزولك للساحات والمدارس وغيرها .. ما هي الصعوبات التي واجهتها؟ وهل سبب لك توجعك السياسي كحراكية بعض الصعوبات؟! بصراحة ولأن موضوعنا موضوع مجتمعي ونحن لا نؤديه بصفتنا السياسية بل من ناحية إنسانية مجتمعية .. بالنسبة لنزولي للساحات أو نزولي حتى للمدارس لا تلاقى أي صعوبة وذلك لأن أنفسهم القائمين على هذه الأماكن بغض النظر عن انتماءاتهم المعارضة لنا وطرق تفكيرهم المختلفة عنا لا يمكن أن يعترضوا على موضوع التوعية بخطر المخدرات لأنهم يعلمون أنهم إذا منعوا ذلك فسيتكونون مشاركين في هذه المشكلة، فنحن لا نسكت إذا تعرضنا لأي مضايقات أو أي صعوبات ، مثلاً حصلت لنا ذات مرة مشكلة في أبين "مودية" وتم تداركها بسرعة بعد أن أخبرتهم أنه إذا منعونا من القيام بالتوعية فأنتم مشاركين في ترويج ونشر المخدرات! كانت حركة صبيانية من بعض الأشخاص وليست من جهة مسؤولة ، تم تداركها وإعادة المياه لجاريها ..

ومن أهم الصعوبات لحد الآن أنه لا توجد منظمة مختصة فعلاً بمكافحة المخدرات ، التي تساعد المركز وتمد يد

حل المشكلة .. أنا أقوم بالتوعية ولا بد أن يكون هناك من يحارب وهي مسؤولية الأمن ، وأيضاً لا بد من توافر مراكز للعلاج ..

طيب هل هناك مراكز للعلاج ، أو هل فكرتم بإنشائها؟! بالتأكيد ، نحن فكرنا وفكرنا كثيراً وعملنا دراسات ولكن للأسف لا يوجد تمويل! فقد أصبح من الضروري جداً وجود مركز لعلاج المدمنين، فنحن نلاحظ

عُرض علينا الكثير من الدعم بشرط عدم الإفصاح عن السبب وراء انتشار المخدرات لكننا رفضناه

وجود مراكز لعلاج المدمنين أصبح ضرورة حتمية جداً

في مركزها البسيط بإمكانياته والعظيم بالإرادة التي ترتكن في نفوس القائمين عليه، استقبلتنا الأستاذة سعاد علوي رئيسة مركز عدن للتوعية من خطر المخدرات ، تلك المرأة الجنوبية التي اختارت أن تحارب المخدرات بما تملك من أسلحة وممازالت صامدة في هذه الجبهة محاولة إنقاذ ما تستطيع إنقاذه من الشباب الذين وقعوا في مستنقع المخدرات، وكان لنا معها هذا اللقاء .. ممكن تعطينا نبذة مختصرة حول من هي "سعاد علوي" التي اختارت جبهة محاربة المخدرات؟ أولاً أهلاً وسهلاً فيكم وشكراً لكم على إتاحة هذه الفرصة لنا للتحدث بشكل عام حول ظاهرة المخدرات .. لا أحب أن أتطرق لسعاد علوي الشخص، لكن أنا أعتبر نفسي ناشطة أو مجتهدة في موضوع التوعية من خطر المخدرات الظاهرة التي انتشرت بشكل مخيف وكبير جداً والتي هي كل يوم في تزايد. كمواطنة جنوبية وكإنسنة بدرجة أساسية عندما تشاهد انتشار المخدرات بين أهلنا وناسك وخاصة فئة الشباب بالذات والآن تطورت للفتيات والأطفال يصعب عليك أن تتجاهل ذلك! لاشك أنني لست الوحيدة من يقوم بهذا الواجب وأكد أن غيري كثيرون شغلتهم هذه الظاهرة وأثارت انتباههم .. كيف بدأت تفكرين بهذا النشاط ؟ وأين كانت بدايتك؟! بالنسبة لظاهرة المخدرات فقد لفتت نظري منذ فترة طويلة وليس منذ بداية نشاطي بالتوعية بها ، تحديداً منذ ما بعد 1994م بدأت ألاحظ أن أشكال الشباب بدأت تتغير ، وحالتهم تزداد سوءاً يوماً بعد يوم حيث تراهم في الشوارع وعند أبواب المحلات والعمارات مرميين بلباس رثة أو ربما لا يلبسون سوى أشياء بسيطة بشكل مخجل ومحزن بنفس الوقت! رأيت البطالة تنتشر بينهم وربما يكون هذا هو السبب الرئيسي في انتشار المخدرات فيما بينهم بسبب حالة اليأس والفراغ والضياع والمستقبل المجهول الذي عانوا منه ، فكان ذلك يثير أسئلة برأسى عن السبب وراء تلك الحالة المزرية التي يعيشها الشباب، وكانت في ذلك الوقت تنتشر عندنا ظاهرة التمثيل فقط بشكل كبير وكانت فئة محدودة التي تتعاطاه فظلت أبحث عن التمثيل وأسأل على ماذا يحتوي؟ وسألت الشباب الذين يتعاطونه عن حالتهم بعد تناوله وما الذي يجذبهم له، فاكشفت أنه يتم طحن بعض المواد المخدرة والمهذبة ويتم إضافتها له.. واكتشفت أيضاً أن بعض الأشخاص يعرفون ذلك حتى وإن كانوا في بدايتهم لا يعرفون حتى تم استدراجهم فأصبحوا مدمنين لا يستطيعون التوقف عن تعاطيه .. هل تقتصر محاربة المخدرات على الجانب التوعوي والتثقيفي، أم لا بد من وجود الدور الأمني؟ منظومة متكاملة .. بمعنى أن المحاربة لا يمكن أن تكون بحد ذاتها ولا التوعية أيضاً تكون بحد ذاتها ، لا بد من توافر ثلاثة أسس (التوعية - المحاربة - العلاج) إذا اختل أحدهم فلن تتمكن من

حاورتها / مريم محمد

الحقن في يديهم وأرجلهم وأفخاذهم وربقتهم وفي كل جسمهم! عندما تشاهد تلك الآثار على أجسامهم تنصدم وتتساءل أين اختفت ضمائر الناس! لماذا ماتت؟! لماذا فقدنا إنسانيتنا ووصلنا لهذه الدرجة من الوحشية؟! ولماذا؟! حتى تكسب كم ألف من هذه الحقنة؟! .. تخيلوا أن المرضى المدمنون على هذا الدواء يتعاطون بحدود العشر حقن في اليوم الواحد! ويبيعوا لهم كل حقنة بألف ريال! بالرغم أن ثمنها الحقيقي أقل من ذلك لكنهم عندما يرون الشخص مدمن عليها يقومون بابتزازه واستغلاله ورفع سعرها! هذه جريمة كبيرة جداً، فحال من يأتي للمركز من هؤلاء تكون سيئة للغاية يقولون "انقذونا فقط وخلصونا بأي وسيلة" فنحاول مساعدتهم وإيجاد العلاج لهم من الحالة التي وصلوا لها وهم لم يكونوا في طريق الإدمان بل كانوا مجرد مرضى ولكن بانعدام ضمائر الأطباء أصبحوا في مشكلة وكارثة أكبر من التي كانوا يعانون منها للأسف!

كلمة أخيرة لك؟! والله هناك الكثير من الكلمات ولكن كلمتي الأخيرة أوجهها للأسرة التي هي الأمل الباقي لنا، لأنه لا توجد دولة أوجه كلامي لها، ولا يوجد مسؤولين عندهم ضمائر ممكن أن أحكيها، لكنني سأحكي ضمائر الآباء والأمهات والقلوب التي إن شاء الله تكون حية على الأقل على أولادهم وبناتهم.. يجب عليك أن تهتم بما عندك ولا تلتفت إلى المحيط الذي حولك، إهتم بأطفالك بالذات المراهقين منهم، حافظ عليهم.. إذا كنا قد أضعنا جيلاً فلا يجب أن نضيع الباقي! نحاول أننا نهنم فيهم أكثر ونرعاهم وإن شاء الله ربنا يحميهم.



إلى الأمل الباقي (الأسرة): إذا كنا قد أضعنا جيلاً فلنحافظ على بقية الأجيال!

ونحنهم عليه ونرفع من معنوياتهم حتى يستطيعوا العلاج ويتخلصوا من هذه المشكلة، فأغلب من يأتون للمركز يرغبون بالعلاج لكن تكون لديهم حالة من الخوف من معرفة الأهل بمشاكلتهم، فعلى الآباء عندما يلاحظون التغيير في أبنائهم في تصرفاتهم وسلوكياتهم مثل كثرة التغيب عن المنزل ورفع الصوت على الأسرة والسرقة، عليهم أن يبحثوا عن الأسباب ويبحثوا في كل متعلقات ابنهم كملابسه وأشياءه وحاجياته الخاصة حتى يعثروا على سبب تغير ابنهم سواء كان شمة أو حشيش أو أي نوع آخر من المخدرات أو غيره فتبدأ تعالج المشكلة من أساسها من كيفية تعاملك معه وما الذي دفعه لهذا..

ما هو أكثر موقف أضر عليك وأنت تقومين بنشاطك بالتوعية ومعالجة المدمنين ومساعدتهم؟! أكثر الحالات التي أثرت في هي الحالات الأخيرة حتى أنني عندما أتذكرها أشعر بالكآبة وتخفني العبرة.. هناك جرائم تحصل فبعض باعة الصيدليات يقومون ببيع مادة (الترامادول) للناس مع إن

عن الجهة المعنية وهي إدارة مكافحة المخدرات ..

ما هو الدور المطلوب من المرأة سواءً كانت أمًا أو أختًا كبرى أو مربية أجيال... المرأة بشكل عام؟!!

المرأة بشكل عام عليها الدور الأساسي، ليس في ظاهرة المخدرات فحسب إنما حتى بالمشاكل والظواهر التي تلحق مشكلة المخدرات مثل التطرف الديني المنتشر الآن وانخراط الشباب في الجماعات الإرهابية والقيام بالأعمال الإجرامية والأعمال البلطجية في الشوارع وتسبب الأولاد خارج منازلهم إلى أوقات متأخرة.. هذه كلها مسؤوليات المرأة في البيت سواء كانت الأم أو الأخت الكبرى أو الزوجة.. المرأة بشكل عام، المعلمة في المدرسة تستقطع خمس دقائق من حصتها تعطيهن قصة تكون لها هدف وتوعيهن فهذا يحط أثراً في ذهن الطلاب، فأبناءنا لديهم شغف للتعلم ويسألون ويناقشون حتى يفهموا، أطفالنا ينقصهم الاهتمام والرعاية.. فلماذا الأم لا تأخذ أطفالها جميعهم لمدة ساعة كل يوم وتساألهم وتحوارهم ماذا فعلوا طيلة يومهم بالمدرسة والحارة؟ وما هي المشاكل التي واجهوها؟ وبعدها تبدأ بإعطائهم النصح، لا بد أن تسمع لهم وتشجعهم ولا تعاقبهم أو تقمهم ببعض الكلمات أو الأفعال القمعية التي تجعله يضطر لعدم الكلام حتى لو واجه مشاكل بسبب العقاب الذي سيلقاه إذا تكلم، يجب احتواء أبناءنا حتى المدمنين لا بد أن نعيدهم لأحضاننا ونحسبهم بحبنا ونتأسف لهم لأن كل ما صار لهم بسببنا أفضل من أن يقوموا بجرائم وفضائح قد لا نستطيع مواجهة المجتمع بسببها، لا بد أن نشجعهم على العلاج

حققتي نتائج ملموسة، فهل أنت راضية عما حققته؟ وهل ذلك يتناسب مع طموحك؟

لا... لم نحقق أي شيء مازلنا بعيدين جداً من النتائج التي نطمح لها فأحلامنا أكبر من هكذا، وتعرف أن موضوعنا طويل جداً وكبير.. نحن محتاجون لصحة هذا الشعب بأكمله المستمتع بحالة اللاوعي الذي يعيشه، فمثلاً قرار منع القات الأخير، نحن مع منع القات ولكننا ضد الطريقة والجهة والتوقيت الذي أصدر فيه هذا القرار لأنها غير صحيحة، لم تكن هناك دراسة لهذا القرار ولم يعملوا أي حيثيات حول هذه الظاهرة ومن سيتضرر ومن سيستفيد من هذا القرار.. من أصدر هذا القرار أراد أن يطبقه بالعصا ونحن مع تطبيقه بالعصا ولكن ليس عصا الضرب بل عصا القانون فلا بد أن يكون القرار تدريجياً وبالتوقيت المناسب ويجب وضع بدائل له ومعالجة كل المشاكل التي تمنع الناس من تطبيق هذا القرار.. فبعض الناس فاتحين ببيت من هذا القات ومنعه يمثل نكبة لهم، حتى القرآن الكريم عندما منع الخمر لم يمنعه مرة واحدة بل تدرج بالمتع وعالج هذا الموضوع معالجة إلهية حكيمة فقال في البداية "يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى أي أنه منعه في أوقات الفروض الخمسة وبعدها جرمة كلياً وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجِيسٌ مِّمَّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.. فمثل هذه القرارات التي الغرض منها صنع بطولات تعتبر خاطئة وقد ألغى هذا القرار فما بُني على خطأ فهو خاطئ، فلا بد من دراسة لهذا القرار ويجب أن يصدر

تعتذر صحيفة "الامناء" عن الخطأ الغير مقصود والذي ورد في عدديها الصادرين قبل العيد يومي الثلاثاء الموافق 21 يونيو 2016م والخميس الموافق 23 يونيو 2016م بخصوص إعلان التأهيل للشركات والمكاتب الهندسية الاستشارية لمشروع تأجير وتنفيذ حديقة عدن الكبرى بمساحة 330000 متر مربع والصادر عن المجلس المحلي لمحافظة عدن / صندوق النظافة وتحسين المدينة.

حيث ورد بأن آخر موعد لتسليم الوثائق هو تاريخ 2016/6/28 والصحيح هو 2016/7/28 لذا وجب التصويب والاعتذار. وفيما يلي تعيد "الامناء" نشر نص الإعلان الصحيح..

إعتذار وتصويب للإعلان

إعلان لتأهيل الشركات والمكاتب الهندسية الاستشارية لمشروع تأجير وتنفيذ حديقة عدن الكبرى بمساحة ٣٣٠,٠٠٠ متر مربع

- 2- الخبرة السابقة في مشاريع مماثلة تم تنفيذها مع التحري من ذلك.
 - 3- حجم الأعمال المنفذة خلال الثلاث السنوات الأخيرة.
 - 4- القدرة الفنية (مؤهلات الكادر الفني الاساسي والاليات والمعدات).
 - 5- القدرة المالية (احضار شهادة بنكية من احد البنوك المعتمدة).
 - 6- أي متطلبات أخرى تراها الجهة بحسب طبيعة الحالة.
- وسيتم اختيار الشركات او المكاتب الهندسية الاستشارية المؤهلة للدخول في التنافس لتأجير وتنفيذ المشروع وفقا "للاسس والمعايير المحددة في اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والدليل الارشادي لها"، حيث سيتم بيع وثائق تنفيذ المشروع لها. تقدم وثائق التأهيل المطلوبة في مظلوف مغلق ومختوم بالششم الاحمر الى العنوان التالي:
- مكتب صندوق النظافة وتحسين المدينة - عدن.
مكتب المناقصات.
مبنى ديوان المحافظة - الدور الرابع - المعلا.
تلفون 222448

آخر موعد لإستلام وثائق التأهيل المطلوبة هو الساعة 11:00 صباحا من يوم الاربعاء الموافق 2016/8/3 ولن تقبل الوثائق التي ترد بعد الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة الى اصحابها.

لن يلتفت للوثائق الغير مستوفية للشروط المحددة اعلاه. وسيتم فتح المظاريف بمكتب المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة - مبنى المحافظة بحضور اصحاب الشركات والمكاتب الهندسية أو من يمثلهم بنفيوض رسمي موقع ومختوم.

- اسم الجهة: محافظة عدن
الإدارة: صندوق النظافة وتحسين المدينة
يعلن المجلس المحلي لمحافظة عدن/ صندوق النظافة وتحسين المدينة دعوة: الشركات والمكاتب الهندسية الاستشارية الراغبة في تأجير وتنفيذ كافة الخدمات الاساسية والمباني وغيره لحديقة عدن الكبرى وفق التالي:
- 1- التصاميم الهندسية للخدمات الاساسية (البنية التحتية).
 - 2- التصاميم الهندسية لكافة المباني.
 - 3- اعمال شبكة الري والتشجير.
- والتي سيتم تنفيذها من قبل الشركات او المكاتب الهندسية الاستشارية المختصة بتنفيذ هذا المشروع.
- على الشركات والمكاتب الهندسية الاستشارية الراغبة في المشاركة التقدم لاستلام الشروط المرجعية لتنفيذ المشروع المطلوب خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

مكتب صندوق النظافة وتحسين المدينة - عدن.
مكتب المناقصات.

مبنى ديوان المحافظة - الدور الرابع - المعلا.
تلفون 222448

وآخر موعد لتسليم الوثائق هو تاريخ 2016/7/28
على أن يتم تقديم المعلومات الآتية:
1- توفر الوثائق القانونية المطلوبة وفقا لاحكام قانون المناقصات والمزايدات واللائحة التنفيذية القوانين ذات العلاقة.